

Distr.: General
9 August 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل طيه اتفاق أكرا الثالث بشأن
كوت ديفوار، الذي اعتمده الاجتماع الرفيع المستوى المعني بكوت ديفوار، الذي انعقد في
أكرا يومي ٢٩ و ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤ (انظر المرفق).
وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس
الأمن.

(توقيع) نانا ايفاه - أبيتينغ
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

الاجتماع الرفيع المستوى المعني بكوت ديفوار

أكرا، ٢٩ - ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤

اتفاق أكرا الثالث بشأن كوت ديفوار

١ - بدعوة من فخامة السيد جون أغيكوم كوفور، رئيس جمهورية غانا ورئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وسعادة السيد كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، التقى رؤساء الدول والحكومات الأفريقية المذكورين أدناه، أو ممثلوهم المعتمدون رسمياً، بفخامة السيد لوران غباغبو، رئيس جمهورية كوت ديفوار، دولة رئيس وزراء حكومة المصالحة الوطنية السيد سايدو إيليمان ديبارا، وممثلي القوى السياسية الأيفورية الرئيسية الموقعة على اتفاق ليناس - مار كوسيس، وهي الجبهة الوطنية الأيفورية، وحركة العدالة والسلام، والحركة الوطنية لكوت ديفوار، والحركة الشعبية الأيفورية للغرب الكبير، والحزب الديمقراطي لكوت ديفوار، وحزب العمل الأيفوري، وحركة قوى المستقبل، والتجمع الديمقراطي للجمهوريين، والاتحاد الديمقراطي لكوت ديفوار، والاتحاد من أجل الديمقراطية والسلام في كوت ديفوار، وذلك في أكرا، في يومي ٢٩ و ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤، وهم:

• فخامة السيد ماثيو كيريكو

رئيس جمهورية بنن

• فخامة السيد بليز كومباوري

رئيس جمهورية ورئيس حكومة بوركينافاسو

• فخامة السيد دينيس ساسو نغويسو

رئيس جمهورية الكونغو

• فخامة السيد لوران غباغبو

رئيس جمهورية كوت ديفوار

- فخامة السيد الحاج عمر بونغو أونديمبا
رئيس جمهورية غابون
- فخامة السيد جون أغبيكوم كوفور
رئيس جمهورية غانا ورئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا
- فخامة السيد غيودي بريانت
رئيس الحكومة الوطنية الانتقالية في ليبيريا
- فخامة السيد أمادو توماني توري
رئيس جمهورية مالي
- فخامة السيد مامادو تانجا
رئيس جمهورية النيجر والرئيس الحالي للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا
- فخامة الزعيم أولوسيغون أوباسانجو
رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية والقائد الأعلى للقوات المسلحة النيجرية ورئيس الاتحاد الأفريقي
- فخامة السيد أحمد تيجان كاه
رئيس جمهورية سيراليون
- فخامة السيد تابومبيكي
رئيس جمهورية جنوب أفريقيا
- فخامة السيد غناسينغي إيادما
رئيس جمهورية توغو
- دولة رئيس وزراء أنغولا
السيد فرناندو دا بيدادي دياس دوس سانتوس
- معالي السيد شيخ تيدياني ساي
الوزير الأقدم برئاسة الجمهورية وممثل رئيس جمهورية السنغال

• **سعادة السيد مومودو كيبا جالو**

المفوض السامي لغامبيا لدى جمهورية غانا ممثلاً لرئيس جمهورية غامبيا

• **سعادة السيد الحاج مامادو فاليلو باه**

سفير جمهورية غينيا لدى جمهورية غانا ممثلاً لرئيس جمهورية غينيا

٢ - وشاركت الشخصيتان التاليتان أيضاً في المشاورات الرفيعة المستوى:

• **سعادة السيد ألفا أومار كوناري**

رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي

• **سعادة الدكتور محمد بن شامباس**

الأمين التنفيذي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

٣ - وخلال الجلسة التي تولى رئاستها فخامة السيد جون أغيكوم كوفور، نظرت القوى السياسية الأيفورية العقبات التي حالت حتى ذلك الوقت دون التنفيذ الكامل لاتفاق ليناس - ماركوسيس واتفاق أكرا الثاني. وقامت القوى السياسية بصياغة مقترحات تتعلق بكيفية التغلب على هذه العقبات، وبناء توافق في الآراء حول المسائل الرئيسية التي تواجه عملية السلام الأيفورية.

٤ - وأكدت القوى السياسية الأيفورية مجدداً التزامها بمبادئ برنامج الحكومة المضمن في اتفاق ليناس - ماركوسيس واتفاق أكرا الثاني. وأعدت أيضاً تأكيد تصميمها على المضي قدماً في التنفيذ الكامل وغير المشروط لهذين الاتفاقيين.

٥ - بغية إعادة العملية السلمية إلى المسار الصحيح وترسيخها عليه، ورغبة في كفالة استدامة تنفيذ الأحكام الواردة في اتفاق ليناس - ماركوسيس، اتفقت القوى السياسية لكوت ديفوار على التدابير المذكورة أدناه.

شروط الأهلية لشغل منصب رئيس الجمهورية (المادة ٣٥ من الدستور) والإصلاحات القانونية الأخرى

٦ - نظراً إلى الخطر الجسيم المُلح الذي يهدد سلامة أراضي كوت ديفوار من جراء استمرار الأزمة، يتعين على رئيس الجمهورية استخدام السلطات المفوضة إليه بموجب الدستور من أجل تنفيذ أحكام الفرع الثالث التي تتعلق بصلاحية برنامج الحكومة للمصالحة الوطنية، الملحق باتفاق ليناس - ماركوسيس، بحلول نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

٧ - وكما ذكر في اجتماع أديس أبابا، المعقود في ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٤، عقد رئيس الجمهورية، في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٤، جلسة استثنائية للجمعية الوطنية، بغية متابعة اعتماد جميع الإصلاحات القانونية المتوخاة في إطار اتفاق ليناس - ماركوسيس، بصورة تتفق مع نصوص وروح الاتفاق.

٨ - وقد أعادت القوى السياسية تأكيد التزامها بكفالة توفير الدعم لأعضاء الجمعية الوطنية الذين يمثلونها، من أجل اعتماد هذه النصوص التشريعية، بحلول آب/أغسطس ٢٠٠٤، حسبما نص عليه اتفاق ليناس - ماركوسيس.

عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

٩ - تتعهد الأطراف ببدء عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بحلول ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. وستنفذ العملية على أساس جدول زمني محدد، وفقا للأحكام المشمولة باتفاق ليناس - ماركوسيس والقرارات المعتمدة في هذا الصدد في غراند باسام وياموسوكرو. وستشمل عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج جميع المجموعات شبه العسكرية والمليشيات. وجرى الاتفاق أيضا على ضرورة تنفيذ إعادة هيكلة قوات الدفاع والأمن وفقا لخارطة الطريق التي رسمت في غراند باسام.

١٠ - ودعت القوى السياسية رئيس الوزراء وحكومة المصالحة الوطنية إلى وضع جدول زمني لإعادة بناء الجهاز الإداري للدولة والخدمة المدنية في جميع أرجاء البلد.

تفويض السلطات لرئيس الوزراء

١١ - أشارت الأطراف إلى أن رئيس الجمهورية أكد لرئيس الوزراء، في رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، أن السلطات المفوضة الممنوحة له بموجب المادة ٥٣ من الدستور، تمكنه من تنفيذ جميع الأحكام الواردة في اتفاق ليناس - ماركوسيس، حتى إجراء الانتخابات المخطط لها تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. وقد آل رئيس الجمهورية على نفسه في هذا الصدد، تحويل بنود تلك الرسالة إلى مرسوم، من شأنه تحديد المجالات التي يغطيها تفويض السلطات، وفقا للأحكام ذات الصلة الواردة في اتفاق ليناس - ماركوسيس. واتفق رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء حول مرسوم يتعلق بتفويض السلطات وبالتدابير الإضافية المناسبة.

استئناف عمل حكومة المصالحة الوطنية

١٢ - اتفق رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، والقوى السياسية الإيفورية، على ضرورة التعجيل باستئناف عمل حكومة المصالحة الوطنية لتمكينها من أداء دورها الحيوي في إعادة الحياة في البلد إلى طبيعتها، وكفالة التنفيذ المستدام لاتفاق ليناس - ماركوسيس. واتفقت الأطراف أيضا على عقد اجتماع لمجلس الوزراء، في غضون أسبوع من التوقيع على هذا الاتفاق.

حقوق الإنسان

١٣ - تدرك الأطراف الإيفورية أن إعادة إقامة السلام والاستقرار في الأجل الطويل تتطلب احترام حقوق الإنسان وسلطة القانون. وفي هذا الصدد، اتفقت الأطراف، على التعاون الكامل مع لجنة التحقيق الدولية التي أنشئت بموجب اتفاق ليناس - ماركوسيس لكي تنظر في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت في كوت ديفوار منذ بدء الأزمة، في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

١٤ - واتفقت الأطراف أيضا على ضرورة إنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، التي نادى بها اتفاق ليناس - ماركوسيس، وأن تبدأ عملها بدون أي تأخير.

آلية الرصد

١٥ - اتفقت الأطراف على إقامة آلية رصد ثلاثية الأطراف، تضم ممثلي الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي وعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار. ويتعين على فريق الرصد تقديم تقارير كل أسبوعين، عن التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق أكرا الثالث يرفعه إلى رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ورئيس الاتحاد الأفريقي، والأمين العام للأمم المتحدة.

شكر

١٦ - أعربت الأطراف عن عظيم تقديرها لمن شاركوا في رئاسة الاجتماع، وللرئيس جون كوفور، رئيس غانا ورئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وللأمين العام للأمم المتحدة، فضلا عن جميع رؤساء الدول المشاركين، والشخصيات البارزة الأخرى، لما بذلوه من جهد لا يفتقر سعيا إلى تحقيق السلام في كوت ديفوار، وللحكمة التي اتسم بها ما قدموه من مشورة وإرشاد، مما أتاح للأطراف فرصة التوصل إلى هذا الاتفاق.

١٧ - وأعرب جميع المشاركين عن امتنانهم العميق لفخامة السيد جون كوفور، رئيس جمهورية غانا والحكومة ولشعب غانا، على دفاء وكرم الضيافة التي حُفوا بها أثناء إقامتهم في غانا، مما أضفى على المباحثات جو من الصراحة والتفاهم المتبادل.

(توقيع) فخامة السيد لوران غباغبو

رئيس جمهورية كوت ديفوار

(توقيع) دولة رئيس وزراء حكومة المصالحة الوطنية

السيد سايدو إيمان ديبارا

(توقيع) إينوسنت كوبينا أناكي

عن حركة قوى المستقبل

(توقيع) غليوم سورو

عن الحركة الوطنية لكوت ديفوار

(توقيع) هنري كونان بيداي

عن الحزب الديمقراطي لكوت ديفوار

(توقيع) ألاساني دراماني أواتارا

عن التجمع الديمقراطي للجمهوريين

(توقيع) بول أكتوتو ياو

عن الاتحاد من أجل الديمقراطية والسلام في

كوت ديفوار

(توقيع) بسكال أفبي نغويسان

عن الجبهة الوطنية الإيفورية

(توقيع) غسبارد ديلي

عن حركة العدالة والسلام

(توقيع) بن سوك

عن الحركة الشعبية الإيفورية للغرب الكبير

(توقيع) فرانسيس وداي

عن حزب العمل الإيفوري

(توقيع) تيودور ميل إيغ

عن الاتحاد الديمقراطي لكوت ديفوار

الشهود:

فخامة السيد ماثيو كريكو

رئيس جمهورية بنن

(توقيع) فخامة السيد دينيس ساسو نغويسو

رئيس جمهورية الكونغو

(توقيع) فخامة السيد جون أغيكوم كوفور

رئيس جمهورية غانا ورئيس الجماعة

الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

(توقيع) فخامة السيد أمادو توماني توري

رئيس جمهورية مالي

فخامة السيد بليز كومباوري

رئيس جمهورية ورئيس حكومة بوركينا فاسو

(توقيع) فخامة الحاج عمر بونغو أوندمبيا

رئيس جمهورية غابون

فخامة السيد غيودي بريانت

رئيس الحكومة الانتقالية الوطنية في ليبيريا

فخامة السيد مامادو تانجا

رئيس جمهورية النيجر والرئيس الحالي للاتحاد

الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا

فخامة الزعيم أوليسيفون أوباسنجو (توقيع) فخامة السيد أحمد تيجان كاباه

رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية والقائد
الأعلى للقوات المسلحة النيجيرية ورئيس
الاتحاد الأفريقي

فخامة السيد غناسينغي إيادما (توقيع) فخامة السيد ثابو مبيكي

رئيس جمهورية جنوب أفريقيا

فخامة السيد فرناندو دا بيدادي دياس دوس سانتوس (توقيع) دولة رئيس وزراء أنغولا

الوزير الأقدم برئاسة الجمهورية وممثل رئيس
جمهورية السنغال

فخامة السيد ألفا أومار كوناري (توقيع) سعادة الدكتور محمد بن شامباس

رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي الأمين التنفيذي للجماعة الاقتصادية لدول
غرب أفريقيا

حرر في أكرا، في الثلاثين من تموز/يوليه ٢٠٠٤